وقد تقدم بيان الصواب فيه في عبد الله بن أبي الأسعد.

عبد الله بن سهيل بن عمرو أخو أبي جندل شهد بدرا ذكره ابن منده ثم قال عبد الله ابن سهيل من مهاجري الحبشة هكذا غاير بينهم وأبو جندل هو ابن سهيل بن عمرو بن عبد شمس فما أدري كيف خفي عليه هذا وقد تعقبه أبو نعيم فقال جعله ترجمتين وهما واحد قال ابن الأثير جعله ثلاث تراجم والجميع واحد وهو كما قال فلم يكن ابن منده قال في الثالث فقال إنه غير الأول فهو محتمل فأبو نعيم معذور.

عبد الله ابن صائد وهو الذي يقال له ابن صياد ذكره ابن شاهين والباوردي وابن السكن وأبو موسى في الذيل قال ابن شاهين كان أبوه من اليهود لا يدري من أي قبيلة هو وهو الذي قيل إنه الدجال وولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعور مختونا ومن ولده عمارة بن عبد الله بن صياد كان من خيار المسلمين من أصحاب سعيد بن المسيب روى عنه مالك وغيره ولم يزد أبو موسى على هذا وأما ابن السكن فقال يقال إنه الدجال رأيت في كتاب بعض أصحابنا كأنه يعني الباوردي في أسماء من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومنهم عبد الله بن صياد وأورد ابن الأثير في ترجمته حديثه الذي في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام لم يحتلم الحديث وفيه سؤاله عن الدخ وحديث ابن عمر الصحيح في دخول النبي صلى الله عليه وسلم النخل الذي فيه ابن صياد وهو نائم وقول أمه له يا صاف هذا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وفيه قوله أتشهد أني رسول الله أشهد أنك رسول الأميين الحديث وفيه تحرجات أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله فقال إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن يكن غيره فلا خير لك في قتله قال بعض العلماء إنه كان من أهل العهد ~~كأنه من أهل الكتاب~~ وسعي وفي الصحيحين عن جابر أنه كان يحلف أن ابن صياد الدجال

وذكوان

وذكوان عمر كان يحلف بذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد قال صحبني ابن صياد في طريق مكة فقال لقد هممت أن آخذ حبلا فأوثقه إلى شيء فأختنق به مما يقول الناس لي أرأيت من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يخفى عليكم يا معشر الأنصار ألم يقل إنه لا يولد له وقد ولد لي ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وها أنا من المدينة وهو أنا أنطلق إلى مكة قال فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله يكون مكذوب عليه. ثم قال والله يا أبا سعيد لأخبرنك خبرا حقا إني لأعرفه وأعرف والده وأين هو الساعة من الأرض قال فقلت له تبا لك سائر اليوم ثم وجدت في بعض حديث أبي سعيد زيادة ترويها في الجزء الثاني من أمالي المحاملي رواية الأصبهاني عنه قال حدثنا أحمد بن منصور بن راشد ثنا النضر ثنا عوف عن أبي نضرة قال قال أبو سعيد افتتكت في جيش من المدينة قبل المشرق وكان في الجيش عبد الله بن صائد وكان لا أحد يواكله ولا يواكله أحد ولا يشاربه ويسمونه الدجال قال فبينا أنا ذات يوم نازل فجاء عبد الله بن صياد حتى جلس معي فقال يا أبا سعيد إن الدجال لا يدخل المدينة وأنا ولدت بالمدينة واستلت وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الدجال لا يولد له وقد ولد لي والله لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلا فأختنق به حتى أستريح والله ما أنا بالدجال والله لو شئت أخبرتك باسمه واسم أبيه وأمه والقرية التي يخرج منها ورجال هذا الإسناد موثوقون لكنه محاضر في حفظه شيء وإن كان قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع ولم يثبت أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل في حد الصحابي وقد أمعنت القول في ذلك في كتاب الفتن من فتح الباري بشرح البخاري وفي صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضربه بعصى ودخل على حفصة فقالت ما لك والله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج من غضبة يغضبها وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)